

Distr.: General
9 May 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون

البند ٧٦ (أ) من جدول الأعمال

المحيطات وقانون البحار

رسالة مؤرخة ٧ أيار/مايو ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لفيت نام لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل إليكم طيه مذكرة دبلوماسية
مؤرخة ٤ أيار/مايو ٢٠١٤ موجهة من وزارة خارجية جمهورية فيت نام الاشتراكية
إلى وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية بشأن تشغيل الصين غير القانوني لمنصة HYSY981
للتنقيب عن النفط في المياه العميقة في الكتلة النفطية ١٤٣ الواقعة في المنطقة الاقتصادية
الخالصة لفيت نام وجرفها القاري، وذلك منذ ١ أيار/مايو ٢٠١٤ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تكميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الثامنة
والستين للجمعية العامة، في إطار البند ٧٦ (أ) من جدول الأعمال.

(توقيع) لي هواي ترانغ

السفير فوق العادة والمفوض

الممثل الدائم لفيت نام

لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق

160514 160514 14-32993 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٧ أيار/مايو ٢٠١٤ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفيت نام لدى الأمم المتحدة

تهدى وزارة خارجية جمهورية فيت نام الاشتراكية تحياتها إلى وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية، وتشرف بأن تحدد موقفها بشأن تشغيل الصين للمنصة HYSY981 للتنقيب عن النفط في المياه العميقة في الكتلة النفطية ١٤٣ الواقعة في الجرف القاري لفيت نام، وذلك منذ ١ أيار/مايو ٢٠١٤، على النحو التالي:

١ - في ٢ أيار/مايو ٢٠١٤، أبلغت السلطات الفيتنامية المختصة أنها اكتشفت في الساعة ٠٥:٢٢ صباحاً من يوم ١ أيار/مايو ٢٠١٤ أن المنصة HYSY981 الصينية للتنقيب عن النفط في المياه العميقة تتحرك بمعية ثلاث سفن خدمة من شمال غرب جزيرة ترائي تون (التابعة لأرخبيل هوانغ سا، أو جزر باراسيل، التابعة لفيت نام) باتجاه الجنوب. وفي الساعة ١٦:٠٠ بعد ظهر يوم ٢ أيار/مايو ٢٠١٤، جنحت منصة HYSY981 رفقة نحو ٢٧ سفينة حماية صينية في المنطقة الجنوبية من جزيرة ترائي تون، وفي وقت لاحق وصل عدد سفن الحماية إلى ٣٢ سفينة.

٢ - في الاجتماعين اللذين عقدا مع الجانب الصيني في ٢ أيار/مايو ٢٠١٤، أكدت فيت نام مجدداً وشددت على أن: "المنطقة التي تنفذ فيها منصة HYSY981 عملياتها رفقة سفن الحماية الصينية تقع بالكامل داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري لفيت نام؛ وأن عمل منصة HYSY981 وسفن الحماية الصينية ينتهك بشكل خطير سيادة فيت نام وحقوقها السيادية وولايتها الإقليمية على النحو المنصوص عليه في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢، كما يشكل انتهاكاً للإعلان المتعلق بسلوك الأطراف في منطقة بحر الصين الجنوبي لعام ٢٠٠٢ والاتفاقات الأخرى ذات الصلة التي تم التوصل إليها بين قيادتي البلدين على أعلى مستوى، وكذلك الاتفاق المبرم بين فيت نام والصين بشأن المبادئ الأساسية التوجيهية لتسوية القضايا البحرية. وتطالب فيت نام الصين بأن تسحب فوراً منصتها النفطية وسفنها من المنطقة البحرية الفيتنامية".

٣ - في الاجتماعين المذكورين أعلاه، أفاد الجانب الصيني بأن: "تشغيل منصة HYSY981 للتنقيب عن النفط هو من عمليات التنقيب عن النفط والغاز الاعتيادية التي تنفذها الصين في المنطقة الجنوبية من دجونغ جيان داو (أي جزيرة ترائي تون) التابعة لجزر شي شا (أي أرخبيل هوانغ سا التابع لفيت نام)، ولا علاقة له بالجرف القاري لفيت نام ومنطقتها الاقتصادية الخالصة. وتقع هذه المنطقة ضمن المياه الإقليمية والمنطقة المجاورة لجزر شي شا، وعملية التشغيل إنما هي نشاط عادي للتنقيب عن النفط والغاز ينفذ في المياه غير المتنازع عليها الخاضعة لإدارة الصين". وترفض فيت نام رفضاً تاماً موقف الصين غير المشروع هذا ولا تقبل به.

٤ - تمتلك فييت نام كامل الأدلة التاريخية والأساس القانوني للتأكيد على سيادتها على أرخبيل هوانغ سا، فضلا عن حقوقها السيادية وولايتها الإقليمية على المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري على النحو المحدد وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢. وتطالب فييت نام الصين بأن تحترم سيادتها على أرخبيل هوانغ سا وحقوقها السيادية وولايتها الإقليمية على منطقتها الاقتصادية الخالصة وجرفها القاري.

٥ - إن عدم قيام الصين بسحب منصة التنقيب عن النفط المذكورة أعلاه وسفن الخدمة والحماية من منطقة الكتلة ١٤٣، على الرغم من الاتصالات التي أجرتها فييت نام، هو عمل متعمد ومقصود ينتهك بشكل جسيم سيادة فييت نام وحقوقها السيادية وولايتها الإقليمية على أرخبيل هوانغ سا ومنطقتها الاقتصادية الخالصة وجرفها القاري. وينتهك هذا العمل أيضا انتهاكا صارخا للاتفاقات التي تم التوصل إليها بين قيادتي البلدين، وروح ونص الإعلان المتعلق بسلوك الأطراف في منطقة بحر الصين الجنوبي، وقواعد القانون الدولي ذات الصلة، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢. وقد أثر عمل الصين هذا تأثيرا بالغيا في الثقة السياسية بين البلدين، ونجمت عنه آثار سلبية على المفاوضات بين فييت نام والصين بشأن المسائل البحرية، وأثر سلباً في مشاعر الشعبين. وتطالب فييت نام الصين مرة أخرى بجدية بأن تسحب فوراً منصة التنقيب عن النفط المذكورة أعلاه، فضلا عن السفن المعنية والمعدات والموظفين من منطقة الكتلة ١٤٣ التي تقع ضمن الجرف القاري لفيت نام، وبأن تكف عن اتخاذ أي إجراءات من هذا القبيل.

٦ - وتعلق فييت نام أهمية كبيرة على الصداقة والشراكة الاستراتيجية الشاملة مع الصين، وهي على استعداد لتسوية جميع المنازعات والخلافات بشأن المسائل البحرية بين البلدين بالوسائل السلمية من خلال المفاوضات الثنائية على أساس القانون الدولي، واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢، والاتفاق على المبادئ الأساسية التوجيهية لتسوية القضايا البحرية المبرم بين فييت نام والصين. وريثما يتم التوصل إلى حل أساسي ودائم للمنازعات في البحر الشرقي، تطالب فييت نام الجانب الصيني بالعمل معها للسيطرة على الوضع بهدف المحافظة على السلام والاستقرار في البحر الشرقي، وفي الوقت نفسه، تطالبه باتخاذ تدابير فعالة من أجل تعزيز المفاوضات الجارية بشأن المسائل البحرية بين البلدين.

وتعتنم وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية هذه الفرصة لتعبر مجددا لوزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية عن فائق تقديرها واحترامها.

هانوي، ٤ أيار/مايو ٢٠١٤